المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-03-2006 العـــدد : 12225
الصفحـات : 14 المسلسل : 78

وقفة ملك..

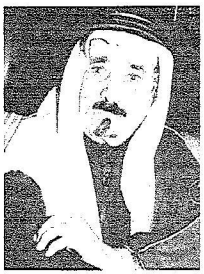

شعر : صالح بن حمد المالك

قم حيِّي وقـفـة ملك هبَّ منـتـصـرا ... للشـعب فـي همـة لا تعـرف الخـورا
بهـمـــة تجـعل الآمـــال دانيـة ... لقـائد يستطيب الكدح والسـهـرا
من أجل أمـتـه يسـعى بـلا كلل ... ويركب الـصـعب والأهـوال والخطرا
له عـــزيمـة حـــر ثابت يقـظ ... مـجـرب حـاور الأنداد واخـتـبـرا
حسابه صادق فـيـمـا يحاوله ... وكـان في رصده الأحداث مـقـتـدرا
وخـــذْ مـــثـــالاً له لمَّا ألمَّ بـنـا ... مـا سـاءنا كيف فـيـه أمعن النظرا
رأى بعين فـطـن سـوق أسـهـمنا ... فـهـاله مـا رأى واهـتم وابتـدرا
وهبَّ مـسـتـدعياً أصـحاب مـعرفـة ... وقـال: هيا ادرسوا مـا حلَّ وانتشرا
وسنَّ نهـجـاً قـويماً جـدُّ مـتـزن ... وقـال: هذا طريقي أيـهـا الخـبـرا
فطبـقوا منهـجي وامشـوا على سنني ... وحـاذروا كل مـا قـد يوقع الـضـررا
بذاك وصَّى وزير المال توصـيـة ... مطبـقـاً خطة الإصـلاح مـدخـرا
وهيـئة السـوق لم يقبل سـياسـتها ... ولم تَرُقْـهُ وكـان النابه الحـذرا
فـعـالج الأمـر في تـقـدير ذي بصـر ... واعٍ به حـار رب العلم وانبـهـرا
فـعـاد للسـوق مـا كنا نـؤمله ... من انتـعـاش وزال الخوف واندحـرا
من قـبـل قلتُ لأهل السـوق: إن لنا ... مليكَ عـدلٍ يحب الخـيـر منـتـشرا

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 19-03-2006 العـــدد : 12225
الصفحـات : 14 المسلسل : 78

لا يرتضي أن يرى إجحاف مقتدر ... أو أن يرى الشعب مغبوناً ومفتقر
وهمُّـــه أن يرانا في بلهنيـــة ... من الرخاء وأن نستبعد البطر
وأن نعيش حياة الأمن وارفة ... وكل ما نشتهي نلقاه قد يسر
وسعيه أن يرانا في منازلنا ... فوق الثريا وهذا ما به اشتهر
الله يحفظه يرعى مصالحنا ... الله يمنحه التأييد والظفر
فقد عرفناه براً وافياً أبدا ... سعى إلى كل ما نرجوه وابتكر
سما إلى قمة الآمال متَّزرا ... بالحزم والعزم والإقدام واصطبر
لله درُّ مليكي إنه بطل ... ما خاض معركةً إلا بها انتصر
ما رام مكرمة إلا وأدركها ... ولم يكن عزمه عما هوى قصر
يهوى العلا وله تأتي مسارعة ... مشوقة لعظيم مثله ندر
يستعذب السعي محموداً نتائجه ... ويمقت السعي مذموماً ومحتقر
شرَّاء محمدة كسَّاب مغنمة ... صنَّاع ملحمة للخير قد ظهر
إني أحييه إعجاباً بوقفته ... وأسأل الله أن يرعاه مدخر
فداؤه كل غالٍ إنه قمنٌ ... بأن يُفدى فقد أضحى لنا فخر
وعاش عمراً مديداً في زعامته ... يبني ويحيي الذي من مجدنا اندثر
وعاش سلطان رمز الجود في وطني ... ولي عهد يقود الجيش منتصر
وعاش نخبة قوم للعلا نهضوا ... وبات ذكرهمُ في أهلهم عطر
فللوليد تحايا للقلب صادقة ... لمَّا استجاب لضخِّ المال وابتدر
والراجحي له تقدير مَن دخلوا ... في سوق أسهمنا إذ ساعد البشر
يا ربَّنا احفظ بكل العزِّ أربعنا ... واجعل بها الأمن مرموقاً ومزدهرا
وأعطِ أمتنا أسمى مطالبها ... حتى تزاحم في عليائها القمرا